حوار ..

عندما تولى الرئيس جمال عبد الناصر رئاسة الجمهورية ، فضل ان يقيم فى بيته الذى يسكنه منذ كان ضابطا فى القوات المسلحة ، والا ينتقل الى القصر الجمهورى فى عابدين ، بعدا عن كل مظاهر الترف ، وحتى لا يقال انه قد اخرج فاروق ليأخذ مكانه .

وكذلك فعل الرئيس الشهيد أنور السادات ، لنفس الحساسية وان كان قد استخدم القصر الجمهورى بعابدين فى بعض المناسبات الرسمية ، واستقبال رؤساء الدول .

ولا شك ان الحساسية التى لازمت عبد الناصر والسادات - باعتبارهما من جيل يوليو - لاتلزم الرئيس حسنى مبارك ، وهو من جيل اكتوبر ومعروف ببعده عن مظاهر الترف .

لذلك فاننى ادعو الرئيس مبارك الى الانتقال رسميا الى قصر عابدين ، لعدة اعتبارات منها سهولة توفير اجراءات الامن ، واتساع القصر للاجهزة الادارية الملحقة بمكتب رئيس الجمهورية ، دون حاجة الى اقامة ابنية جديدة لهذه الاجهزة بقرب مكان اقامته ، خصوصا وان الرئيس مبارك قد حرص - منذ ولايته - على تأكيد التزامه باستئصال الاسراف والبذخ فى الانفاق العام .

وقصر عابدين قائم بالفعل ، ولن تزيد مصروفات اقامة رئيس الجمهورية فيه عن مصروفات صيانته والمحافظة عليه التى تصرف الان فعلا ، وهكذا يفعل رؤساء امريكا وفرنسا وبريطانيا دون حرج او حساسية .

احمد طلعت